

¹ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سَبْطُ الدَّانِيَيْنِ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلشُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ² فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَاسٍ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَشْأَوَلٍ لِيَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَفَحْصَهَا. وَقَالُوا لَهُمْ، اذْهَبُوا افْحَصُوا الْأَرْضَ. فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاقُوا هُنَاكَ. ³ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْغُلَامِ اللَّائِي، فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَسَأَلُوهُ، مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَمَا لَكَ هُنَا. ⁴ فَقَالَ لَهُمْ، كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ لَهُ كَاهِنًا. ⁵ فَقَالُوا لَهُ، اسْأَلْ إِدْنَ مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ هَلْ يَنْجُ طَرِيقُنَا الَّذِي تَخُنْ سَائِرُونَ فِيهِ. ⁶ فَقَالَ لَهُمْ الْكَاهِنُ، اذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. ⁷ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ وَجَاءُوا إِلَى لَيْشَ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ يَطْمَئِنُّونَ كَعَادَةِ الصِّدُونِيِّينَ مُسْتَرَحِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذٍ يَأْمُرُ وَارِثَ رِبَاسَةٍ، وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصِّدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ. ⁸ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةٍ وَأَشْأَوَلٍ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ، مَا أَنْتُمْ. فَقَالُوا، قُومُوا بَصْعَدِ إِلَيْهِمْ، لَأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهُوَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جَدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الذَّهَابِ لِنَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ. ¹⁰ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنٍّ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرَفَيْنِ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرُ لَيْشَ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ. ¹¹ فَأَرْحَلْ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيَيْنِ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَشْأَوَلٍ سِتُّ مِئَةٍ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ الْحَرْبِ. ¹² وَصَعِدُوا وَخَلَوْا فِي قَرْيَةِ يَغَارِيمَ فِي يَهُودَا. لِذَلِكَ دَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ مَحَلَّةَ دَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يَغَارِيمَ. ¹³ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا. ¹⁴ فَقَالَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَجَسَّسَ أَرْضَ لَيْشَ لِإِخْوَتِهِمْ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمِّمَالًا مَنُحُوتًا وَتَمِّمَالًا مَسْبُوكًا. فَلَا أَعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ. ¹⁵ فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْغُلَامِ اللَّائِي، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. ¹⁶ وَالسَّتُّ مِئَةُ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بِعُدَّتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَاقِفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي دَانَ. فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التَّمِّمَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمِّمَالَ الْمَسْبُوكَ

وَالكَاهِنُ وَاقِفٌ عِنْدَ مَذْخَلِ الْبَابِ مَعَ السِّتِّ مِثَّةَ الرَّجُلِ
 الْمُتَسَلِّحِينَ بِغُدَّةِ الْحَرْبِ.¹⁸ وَهَؤُلَاءِ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا
 وَأَخَذُوا التَّمَنَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَنَالَ
 الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ، مَاذَا تَفْعَلُونَ.¹⁹ فَقَالُوا لَهُ،
 اخْرُسْ. صَنَعَ يَدَكَ عَلَى قِمِكَ وَادْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبَا
 وَكَاهِنًا. أَهْوَى خَيْرَ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ
 أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطٍ وَلِعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ.²⁰ فَقَطَّبَ
 قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَنَالَ الْمَنْحُوتَ
 وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.²¹ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَدَهَبُوا وَوَضَعُوا
 الْأَطْقَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَمَتَاعَهُمْ قُدَّامَهُمْ.²² وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ
 بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ
 بَيْتِ مِيخَا وَأَذْرَكُوا بَنِي دَانَ،²³ وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ
 قَالَتَقْتُلُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا، مَا لَكَ صَرَخْتَ.²⁴ فَقَالَ، إِلَهِي
 الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَدَهَبْتُمْ، فَمَاذَا لِي
 بَعْدُ. وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي، مَا لَكَ.²⁵ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ، لَا
 نُسَمِّعُ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا يَقَعَ بِكُمْ رِجَالُ أَنْفُسِهِمْ مَرَّةً
 فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ.²⁶ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي
 طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ
 إِلَى بَيْتِهِ.²⁷ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالكَاهِنَ الَّذِي
 كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَإِيَشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْلَمِينَ،
 وَصَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ وَأَخْرَفُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.²⁸ وَلَمْ
 يَكُنْ مَنْ يُنْقِذُ لَهَا بَعِيدُهُ عَنْ صَيِّدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ
 مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَبَنُوا
 الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا.²⁹ وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ دَانَ بِاسْمِ دَانَ
 أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوَّلًا
 لَإِيَشَ.³⁰ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لَأَنْفُسِهِمُ التَّمَنَالَ الْمَنْحُوتَ. وَكَانَ
 يَهُونَاتَانُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَنَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسِبْطِ
 الدَّانِيَّيْنِ إِلَى يَوْمِ سَبَى الْأَرْضِ.³¹ وَوَضَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ تَمَنَالَ
 مِيخَا الْمَنْحُوتَ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلَّ الْيَامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا
 بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلُوه.